

## كتاب نُزهة الجلساء في أشعار النساء للسيوطي (عرضٌ ودراسةٌ)

إعداد: د. مها أحمد إسماعيل البحري — د. صالح شعيب صالح عبد الرحمن  
جامعة الملك خالد

Email : [Sshsaleh@kku.edu.sa](mailto:Sshsaleh@kku.edu.sa)

### المستخلص

جاءَ هذا البحثُ تحتَ عنوان: ( كتاب نُزهة الجلساء في أشعار النساء للسيوطي — عرضٌ ودراسةٌ ). وهَدَفَ البحثُ إلى التعريفِ بكتابِ نُزهة الجلساء في أشعارِ النساء، ومعرفةُ حياةِ الإمامِ السيوطيِّ، والشواعرِ اللائي أوردهنَّ السيوطيُّ في كتابه، وما وردَ في الكتابِ من آراءٍ نقديةٍ، وأخيراً القصائدُ التي أوردَها السيوطيُّ في كتابه وشرَحَها. وتمَّ التوصلُ إلى أنَّ الدراسةَ كشفتْ النقابَ عن عالمٍ فذٍ من علماءِ اللغةِ العربيةِ في النحوِ والأدبِ. وإن أكثرَ الشاعراتِ المحدثاتِ افسحنَ لشعرهن مكاناً رحيباً، واسهمن في كلِّ فنونِ الشعرِ وموضوعاتِهِ. وامتازَ شعرُ الإمامِ السيوطيِّ في كتابه نُزهة الجلساء في أشعارِ النساء بسهولةِ اللغةِ واليسرِ في التعبيرِ واستخدامِ الأخيلةِ والتصويراتِ والإيقاعِ الموسيقيِّ والمحسناتِ البديعيةِ والعاطفةِ الصادقةِ. ومنهجُ العلميِّ الذي اتبعَهُ يشهدُ لهُ بعفويةِ فذةٍ وعلمِ غزيرٍ، وملكةٍ نادرةٍ من خلالِ ترجمتهِ وعرضِهِ لنماذجٍ جيدةٍ من أشعارِ الشاعراتِ الأندلسياتِ.

## Abstract

This research came under the title: (Book of picnic in the women's poetry of the Suyuti presentation and study). The purpose of the research is to introduce the book of picnic in the poetry of women, and find out about the life of Imam al-Suyuti, and the female poets that Al-Suyuti mentioned in his book, and the critical opinions that had been stated in the book, and finally poems written and explained by Al-Suyuti in his book. It was found that the study revealed an outstanding scholar of Arabic linguistics in grammar and literature. The most modern female poets have given their poetry a welcome place, and contributed to all the arts and themes of poetry. Imam al-Suyuti's poetry, in his book (Nozha al-Jalsa'a in the poetry of women), was easy to speak and easy to express, and in the use of the fantasy images, Musical rhythm, virtuous virtues and sincere passion. The scientific method he followed testifies his genius, remarkable and rich science, and a rare talent through his translation and presentation of good examples of poetry Andalusian poets.

## المقدمة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد: تناول هذا البحث دور الإمام السيوطي في الدراسات الأدبية والنقدية، فكما أن السيوطي بذل جهوداً في الدراسات النحوية واللغوية، فقد رمى بسهم في باب الدراسات الأدبية والنقدية والبلاغية، وكتاب نزهة الجلساء في أشعار النساء، وكتاب كنه المراد، وكتاب عقود الجمان أدلة على ذلك. كتاب نزهة الجلساء في أشعار النساء ترجم فيه الإمام السيوطي لأربعين شاعرة، أغلبهن لا ذكر لهن في الكتب المطبوعة، كذلك انفرد الإمام السيوطي بكثير من الأشعار والأخبار، وأضاف إضافة قيمة لشعر النساء، وكتاب نزهة الجلساء في أشعار النساء يضيف أشياء جديدة كثيرة إلى ديوان المرأة العربية. أما المنهج الذي أتبعه الإمام السيوطي في كتابه فنهج فيه نهجاً خاصاً، فأبرز ملامحه: صنف الشواعر ( المولدات ) وعرض لهن نماذج جيدة خالدة مع ذكر طائفة مستملحة من أخبارهن إلى جانب نوازل بعض الجوارى، وكان يفسر الكلمات الغريبة في بعض الأشعار مع ترجمة تختلف طولاً وقصراً بحسب أهمية الشاعرة. وهنا يأتي دورنا في تقديم هذا التراث النسوي خالياً من الشوائب سهلاً ميسراً.

### أهمية موضوع البحث:

يكتسب هذا البحث أهمية من أربعة أمور، هي كما يلي:  
أولاً: ليكون شاهداً على عصره، عصر الموسوعات والمجامع، ولا عجب فقد كان كما قال النقاد عنه: دارُ نشرٍ وحده.

ثانياً: من كونه يتناول النساء الشاعرات ( المحدثات ) دون ( المتقدمات ) من العرب العرباء من ( الجاهليات ) و ( الصحابيات ) و ( المخضرمات ) اللاتي يُستشهدُ بشعرهنَّ في العربية.  
ثالثاً: من كونه أبرز معالم الحركة العلمية والدينية والأدبية في النصف الثاني من القرن التاسع الهجري.  
رابعاً: يرجع إلى الكتاب نفسه، حيثُ رأيتُ أن كتاب ( نزهة الجلساء في أشعار النساء ) يخدمُ في منهج تأليفه نظاماً وصياغةً وشرحاً واستشهاداً، الدرس الأدبيّ التعليمي، والذي يناسبُ ويتفقُ مع ما تتطلبُهُ حلقاتُ العلم وقاعاتُ الدرس .

### أهداف البحث:

يسعى هذا البحث لتحقيق الأهداف التالية:

- (1) التعريف بكتاب نزهة الجلساء في أشعار النساء.
- (2) معرفة حياة الإمام السيوطي.
- (3) معرفة الشواعر اللاتي أوردهنَّ السيوطي في كتابه.

### منهج البحث:

المنهج المتبع لدراسة هذا البحث هو المنهج الوصفي والتحليلي والتاريخي.

### هيكل البحث:

يتكون البحث من مقدمة وأربعة مطالب، كما يلي:

المطلب الأول: التعريف بكتاب نزهة الجلساء في أشعار النساء.

المطلب الثاني : حياة الإمام السيوطي.

المطلب الثالث: الشواعر اللاتي أوردهنَّ السيوطي في كتابه.

المطلب الرابع: القصائد التي أوردتها السيوطي في كتابه وشرحها.

وختمت البحث بخاتمة ذكرت فيها النتائج والتوصيات، ثم أوردت المصادر والمراجع.

### المطلب الأول: التعريف بكتاب نزهة الجلساء في أشعار النساء .

( كتاب نزهة الجلساء في أشعار النساء ) صاحبه السيوطي علمٌ من أعلام النهضة الأدبية والتاريخية والعلمية، ترجم فيه لأربعين شاعرةً من شواعر العرب ( المولّدات ) وعرضَ لهن نماذج جيدة خالدةً من أشعارهن مع ذكر طائفة مستملحة من أخبارهن، إلى جانب ( نواذر بعض الجوارى . وكأنما أراد السيوطي أن يجمع في كتابه ما بقي للمرأة من ( عظمة الشاعرية ) مما خلدته الأيام، ولم تستطع محوه الأعوام.

أرادَ السيوطيَّ إلى جانبِ ( نزهة الجلساء ) أن يفتحَ عيننَا على لونِ من الحياة في المشرقِ العربيِّ والمغربِ العربيِّ. فإنَّ الشعرَ مرآةً تتعكسُ على صفحاتِها الحياةُ، والحياةُ عبرٌ ودروسٌ، والسعيدُ من وُعظَ بغيرِهِ.

ليسَ بإنسانٍ ولا عالمٍ من لا يعي التاريخَ في صدرِهِ  
ومن درى أخبارَ مَنْ قبْلَهُ أضافَ أعماراً إلى عمرِهِ (١)

وقد أشار السيوطيَّ في كتابته إلى بعض المراجع التي أخذ منها وأعدت عليها، منها كتاب المرأة العربية في جاهليتها وإسلامها لعبد الله عفيفي، وكتاب أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام لعمر رضا كحالة، وكتاب البيان والتبيين للجاحظ، وكتاب زهرة الأدب للحصري، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٢).

وترجم السيوطيَّ في كتابه كما ذكرت لأربعين شاعرةً واستشهد بنماذج من أشعارهن وكان يصفهن بألفاظ تدل على استحسانه لبعضهن، ومن ذلك قوله في ترجمته للشاعرة بدر التمام "كانت شاعرة رقيقة الشعر محسنة" وكان كثير الإشادة بالمرجع لها والثناء عليها وتقويمها بعبارات وجيزة مشهورة دالة كقوله في ترجمته للشاعرة ولادة بنت المستكفي "كانت واحدة زمانها، المشار إليها في أوانها، حسنة المحاضرة، مشكورة المذاكرة، مشهورة بالصيانة والعفاف وأيضاً في ترجمته للشاعرة حفصة بنت الركوني كانت أديبة شاعرة جميلة، مشهورة بالحسب والمال (٣).

لم يحرص السيوطيُّ في كتابه نزهة الجلساء على ذكر مولد الشاعرات في أغلب التراجم باستثناء بعضهن، وقد حرص على ذكر تاريخ الولادة متأخراً مع تاريخ الوفاة في آخر الترجمة كقوله في ولادة الشاعرة تقيّة أم علي: ولدت بدمشق سنة خمس وخمسمائة، وماتت سنة سبع وسبعين وخمسمائة. وأيضاً في ترجمة الشاعرة بوران بنت الحسن بن سهيل ولدت بوران ليلة الاثنين من صفر سنة اثنين وتسعين ومائة، وماتت ببغداد يوم الثلاثاء من شهر ربيع الأول سنة إحدى وسبعين ومائتين. وقوله في الشاعرة عبلة بنت الخليفة المهدي: ولدت سنة ستين ومائة، وتوفيت سنة عشر ومائتين.

لقد جمع السيوطيُّ كتابه فأحسن الجمع، واختارَ فأجادَ الاختيار، اختارَ نماذجَ الشواعرِ من نساءِ المغربِ واستمدَّ مادتهُ من كتابي (تاريخُ بغداد لابن النجار، والمغربُ في حُلَى المغرب) (٤). فقدمَ باقةً تحملُ بصماتِ عصرٍ ذهبيٍّ للأدب، نزهةً ومتعةً وعبرةً وعظةً.

### **المطلب الثاني: حياة الإمام السيوطي ووفاته.**

هو أبو الفضل جلال الدين بن الكمال أبي بكر بن محمد بن سابق همام الخضير الأسيوطي (٥) يلقبُ بجلال الدين، ويكنى بأبي الفضل (٦). والده أبو بكر بن أبي بكر، الإمام العلامة ذو الفنون الفقهية (٧). ولد الأمام السيوطي في مدينة القاهرة مستهل رجب سنة ٨٤٩هـ، ونشأ يتيمًا، فقد مات والده سنة ٨٥٥هـ، وعمره ست سنوات، ونشأ في بيت علم وتدين، وحفظ العمدة ومنهاج الفقه والأصول وألفية ابن مالك، وظلَّ طيلة حياته مشغولاً بالتدريس، مشتغلاً بالعلم (٨).

إنَّ السيوطيَّ بلغَ مرتبةً من العلمِ كبيرةً، جعلتهُ ينبغُ في سبعةِ علومٍ، هي: التفسيرُ والحديثُ والفقهُ والنحوُ والمعاني والبيانُ والبدیعُ (٩).

وقد كان أديبا مطلعاً، نلمسُ في أسلوبه حساسيةَ الشاعرِ، وتترأى على شعره المسحةُ العلميةُ.

توفي الإمام السيوطي في يوم الخميس، التاسع عشر من جمادى الأولى سنة إحدى عشرة وتسعمائة<sup>(١٠)</sup>.

### المطلب الثالث: الشواعر اللاتي أوردهن السيوطي في كتابه.

أورد الأمام السيوطي في كتاب نزهة الجلساء في أشعار النساء لأربعين شاعرة، أغلبهن لا ذكر لهن في الكتب المطبوعة، فانفرد السيوطي بكثير من أشعارهن وأخبارهن في كتابه، وبعض النساء في كتاب نزهة الجلساء تهيأت لهن كل أسباب الشعر وتوافرت لديهن دواعيه، وقد كان لطبيعة الأندلس الزاخرة بالمفاتن أكبر الأثر في قول الشعر، كما أن عناية الملوك والأمراء بالشعر حَمَلَتِ الشعبَ ودفعته جميعاً للإقبال عليه، حتى أصبح قول الشعر زينة لكل أديب، وقد برعت فيه النساء، وبارين الرجال، وقلن الجيد الممتع. وسنحاول ذكرهن لإعطاء صورة عن مساهمتهن في الحركة الأدبية كما ذكرهن السيوطي في كتابه، وهن:

(١) أم الكرم بنت المعتصم بن صداح<sup>(١١)</sup>:

هي بنت المعتصم بالله، أبي يحيى بن معن بن أبي صمداح أمير ألمرية. لم تتحدث المصادر عن تاريخ ميلادها ووفاتها، اتسم شعرها الغزلي بالعمق وعدم الوقار مع الرقة والكبرياء.

(٢) أم العلاء الحجازية<sup>(١٢)</sup>:

هي بنت يوسف بن حزر المجلسي الحجازية، عاشت في القرن الخامس الهجري، وعُرفت بالحجازية، نسبة إلى بلدتها مدينة وادي الحجازة التي تقع في شمالي الأندلس<sup>(١٣)</sup> فهي شاعرة بارعة، ومحسنة في نسيج شعرها وانتقاء ألفاظها ومعانيها، وكانت شاعرة مكثرة القول.

(٣) أمة العزيز الشريفة الفاضلة<sup>(١٤)</sup>:

هي أمة العزيز بن موسى بن عبد الله بن أبي الحسن أبي جعفر الزكي بن الهادي بن محمد بن علي الرضي بن موسى الكاظم، بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

(٤) أم السعد القرطبية<sup>(١٥)</sup>:

هي أم السعد بنت عصام بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن يحيى الحميري من أهل قرطبة. وتعرف بسعدونه.

(٥) بدر التمام بنت الحسين<sup>(١٦)</sup> :

هي بنت الحسين بن محمد بن عبد الوهاب الدباس . يُعرف والدها بالبارع ، كانت شاعرة رقيقة الشعر محسنة.

(٦) بوران بنت الحسن بن سهل<sup>(١٧)</sup> :

هي بنت الحسن بن سهل وزير المأمون، ذكر الصولي أن اسمها خديجة وتعرف ببوران .

(٧) تقيّة أم علي<sup>(١٨)</sup>:

هي بنت أبي الفرج غيث بن علي بن عبد السلام بن محمد بن عبد الفرج السلمي السوري قال الصلاح الصفدي: كانت شاعرة فاضلة.

(٨) ثمامة بنت عبد الله<sup>(١٩)</sup>:

هي بنت عبد الله بن سور القاضي البصري. كانت شاعرة. توفي أخوها سوار القاضي البصري في سنة خمس وأربعين ومائتين، فقالت فيه ترثيه:

جفا جفني الكرى بع — دك وانهلّت مآقيه  
أمنّت الدهرَ لمّا متّ فلتطرق دوايه  
سقى قَبْرَكَ دانٍ مس بِلْ واه عزاليه  
ولاحَ جديدُ الرو ضِ مُفْتَرّاً بواديه

(٩) ثواب الحنظلية الهمذانية<sup>(٢٠)</sup> :

هي بنتُ عبد الله الحنظلية الهمذانية، من أشعرِ النساءِ وأظرفهن وكانت من ساكني همدان.

(١٠) الحجاء بنت نصيب<sup>(٢١)</sup> :

الحجاء بنت نصيب الشاعر الأصغر الحبشي مولى المهدي.

(١١) حفصة بنتُ الحاج الركوني<sup>(٢٢)</sup> :

هي بنتُ الحاج الركوني من أهلِ غرناطة، وهي شاعرةٌ وأديبةٌ، من شواعرِ القرنِ السادس، وأدبياتِ غرناطة، وقد قيلَ عنها: إنها كانتُ أديبةً نبيلةً، وجيدةً البديهة، وسريعةً الشعرِ، وحُلوةً الحديثِ، وتَنطِقُ الكلماتِ على سَجِيئتها. وتعدُّ من أكثرِ شاعراتِ عصرِ المرابطينِ والموحدين شعراً وكانت على درجة عالية من الثقافة والعلم وقوة الشخصية<sup>(٢٣)</sup>.

(١٢) حفصة بنتُ حمدون الحجارية<sup>(٢٤)</sup> :

هي بنتُ حمدون الحجارية، عاشت في وادي الحجاره وهو وادٍ نبع منه عدد كبير من الشعراء والأدباء، وهي من القرن الرابع. نشأة في بيت ثري وكانت ذا مال وعبيد، وقال ابن دحية في كتاب المطرب من أشعار أهل المغرب: "حفصة بنت الحاج من أشرف غرناطة. رخيمة الشعر، رقيقة النظم والنثر".

(١٣) حمدة بنت زياد المودّيب<sup>(٢٥)</sup> :

هي حمدة بنتُ زيادِ بنِ تقي الدين العوفي، من وادي آتش، نشأت في بيتِ علمٍ وأدبٍ، كانت أديبةً، عالمةً وشاعرةً، وقيلَ عنها خنساءُ العربِ وشاعرةُ الأندلس.

(١٤) خديجة بنت أمير المؤمنين عبد الله المأمون :

هي خديجة بنت أمير المؤمنين عبد الله المأمون ، كانت أديبةً شاعرةً ظريفة .

(١٥) خديجة بنت أحمد بن كلثوم المعافرية :

هي خديجة بنتُ أحمد بن كلثوم المعافرية، وتعرف بخدوج قال ابن رشيق: " هذه المرأة من أهل رصفة بساحل البحر شاعرة مشهورة ".

(١٦) سلمى البغدادية الشاعرة : من أهل بغداد كانت مشهورة بالجمال والأدب.

(١٧) شمسة الموصلية<sup>(٢٦)</sup> : كانت شبيخة عالمةً وشاعرةً.

(١٨) شهدة بنت أحمد بن الفرّج :

هي شهدة بنت أبي نصر بن أبي الفرّج بن عمر الدينوري البغدادي، الكاتبة فخر النساء ومنشدة العراق كانت ذات دين وورع وعبادة، سمعت الكثير، وعمرت، وكتبت الخط المنسوب على طريقة الكاتبة بنت الأقرع، وما كان من زمانها من يكتب مثلها.

(١٩) صفية البغدادية الشاعرة<sup>(٢٧)</sup>:

ذكرها أبو العلاء محمد بن محمود النيسابوري في كتابه: سر السرور الذي جمعه في أخبار شعراء عصره.  
وأورد لها:

أنا فتنة الدنيا التي فتننت حجا      كل القلوب فكلها في مغرم  
أترى محياي البديع جمال      وتظن يا هذا بأنك تسلم

(٢٠) صفية بنت عبد الرحمن : كانت واعظاً أديباً فاضلاً.

(٢١) طيف البغدادية الشاعرة<sup>(٢٨)</sup>: شاعرة بغدادية من شعراها :

وظبية من بنات الروم قلت لها      لما التقينا وقلبي عندها علق  
هل في زيارة صب عاشق دنف      أجر؟ فقالت: ودمع العين يستبق

(٢٢) عائشة بنت الخليفة المعتصم<sup>(٢٩)</sup>:

هي بنت الخليفة المعتصم محمد بن هارون الرشيد العباسي ، كانت أديباً شاعرة .

(٢٣) عائشة أحمد القرطبية<sup>(٣٠)</sup> :

هي بنت أحمد بن محمد بن قادم القرطبية، عاشت في أوائل القرن الرابع، وقال عنها ابن حيان: (هي سيدهُ  
الحرائر في زمانها علماً وفهماً وفصاحةً، مدحت ملوك الأندلس، وكانت تخاطبهم شعراً، وكانت حسنة الخطِ  
تكتب المصحف بخطها)<sup>(٣١)</sup>.

(٢٤) عائشة الإسكندرانية:

تعرف بزهرة الأدب وكان مجلسها يعرف (بالروض).

(٢٥) عابدة بنت محمد الجهنية :

كانت أديباً شاعرةً فصيحاً فاضلة، وهي خطاطة ماهرة.

(٢٦) عاتكة بنت محمد بن القاسم المخزومية<sup>(٣٢)</sup> :

كانت شاعرة مدحت عضد الدولة ببغداد، بقصيدة طويلة، بعبارة فصيحة، وإنشاد صيت مستقيم، ولسان سليم من  
اللحن .

(٢٧) العباسة بنت الخليفة المهدي أخت هارون الرشيد<sup>(٣٣)</sup> :

كانت العباسة بديعة الجمال، فاضلة جليلة.

(٢٨) عُلَيَّة بنت الخليفة المهدي<sup>(٣٤)</sup> :

كانت عُلَيَّة من أحسن النساء، وأظرفهن وأعقلهن ذات صيانة وأدب بارع، تقول الشعر الجيد وتسوغ فيه الألحان  
الحسنة، ولها ديوان شعر معروف بين الأدباء.

(٢٩) قسمنة بنت إسماعيل بن بغدالة اليهودي<sup>(٣٥)</sup>:

هي بنتُ إسماعيل بن بغدالة اليهودي، من أهل المائة السادسة، لم يصل من شعرها إلا خمسة أبيات تعرفنا من

خلالها أنها شاعرة حملت مسحة من الجمال<sup>(٣٦)</sup>. قالت في ظبية عندها :

يا ظبية ترعى بروضٍ دائماً      إني حكيتك في التوحشِ والحورِ

أمسى كلانا مفرداً عن صاحبٍ فتصطبر أبدأً على حُكْمِ القدر!

(٣٠) لبابة بنت علي المهدي: كانت شاعرةً جليلاً فاضلة.

(٣١) مراد شاعرة علي بن هشام : مراد شاعرة علي بن هشام.

(٣٢) مريم بنت يعقوب الأنصاري (٣٧):

هي بنت يعقوب القبضولي الشلبي، أديبة شاعرة مشهورة، علمت النساء الأدب، غيرة لدينها وفضلها، عمّرت طويلاً. من شعرها الذي كتبه في الكبر :

ما يُرتجى من بنتٍ سبعين ججةً وسبعِ كنج العنكبوتِ المهلّهل

تدبُّ ديببِ الطفلِ تسعى إلى العصا وتُمشي بها مشي الأسدِ المُكبّلِ (٣٨)

(٣٣) مهجة النّيانى القرطبيّة :

هي مهجة بنت النّيانى القرطبية، شاعرة أندلسية من حرائر قرطبة (٣٩)، ومن أديبات القرن الخامس الهجري (٤٠). كانت لها مساهمات في الحياة الثقافية، ووصفت بأنها من أجمل نساء عصرها (٤١)، وأكثرهن فتنّة وسحراً، وأخفهن روحاً وظرفاً. ولقد أجادت في غرض المدح وأسرفت القول في الهجاء. وذكرها ابن الأبار فقال: إنها أديبة، عالمة، شاعرة.

(٣٤) نجبية القحطانية: كانت شاعرةً حسنة الشعر فصيحة.

(٣٥) نُضار بنت الأمير أثير الدين بن حيان محمد بن يوسف الأندلسي (٤٢):

هي نُضار بنت الأمير أثير الدين بن حيان محمد بن يوسف الأندلسي، كانت كاتبة قارئة، تنظم الشعر.

(٣٦) نزهون بنت القلاعي (٤٣):

هي بنت محمد بن أحمد بن خلف القلاعي، أديبة وشاعرة غرناطية، وصاحبة فكاها ودُعابة، عاشت في القرن الخامس الهجري. كانت من الأديبات الفريديات، ذات جمال فائق، ونابغة من نوابغ زمانها. لقد اتفق النقاد والرواة على شاعريتها.

(٣٧) ولادة بنت المستكفي شاعرة قرطبة والأندلس (٤٤):

هي بنت المستكفي بالله محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله (٤٥)، فهي وحيدة زمانها...، كانت أديبة شاعرة، تميزت بالفصاحة، حسنة المحاضرة، مشكورة المذاكرة، لها منتدى أدبي يتسابق إليه كبار الكتّاب والشعراء فتساجلهم شعراً وأدباً.

وشعرها يتسم بالرصانة والسلاسة ومثانة التراكيب وقوة التعبير وينم عن ثقافة متينة واستظهار وتدوق للأدب العربي القديم (٤٦)، وقد زعموا أنها كتبت على عاتقي ثوبها بالذهب أبيات ، فقد كان الذي طرز على الطرف الأيمن (٤٧) :

أنا والله أصلح للمعالي وأمشي مشيتي وأتية تيهي

وكتبت على الأيسر :

وأمكن عاشقي من صحن خدي وأعطي قبلي من يسئويها



(٣٨) الشاعرة الغسانية البجائية:

وهي من شواعر المائة الرابعة، وهي من كورة عظيمة بالأندلس تشتهر بإقليم ( المرية ).

(٣٩) عمّة السلامي الشاعرة : لم يذكر لها ترجمة .

(٤٠) المخزومية ابنة خال السلامي: شاعرة بغدادية مخزومية.

#### المطلب الرابع: القصائد التي أوردتها السيوطي في كتابه.

الشعرُ فنٌّ من فنون القول، وصناعةٌ بارعةٌ من الصناعاتِ التي أجادها العربُ، وفي هذا يقولُ ابنُ أبي داودَ :  
ليس أحدٌ من العربِ إلا وهو يقدرُ على قولِ الشعرِ، طبعٌ رُكِبَ فيهم، قلَّ قولُهُ أو كَثُرَ، فإنَّ صدقَ هذا على رجالِهِم  
صدقَ على نسايتِهِم، إذ الطبعُ واحدٌ واللغةُ متفكّقةٌ والغريزةُ لا تختلفُ وإنما يتفاوتُ الجنسانِ في فنونِ القولِ لا في  
القولِ نفسِهِ (٤٨).

لقد جمعَ الإمامُ السيوطيُّ في كتابِهِ (نزهة الجلساء في أشعار النساء ) أغراضاً شعريّةً شتى منها الحبُّ ولوعتهُ،  
والرثاءُ وحسرتُهُ، والهجاءُ ولدعتهُ، والوصفُ وبهجتهُ إلى جانبِ الفخرِ وعزيتِهِ، والاعتذارِ وذلّتهِ. وقد أثبتت  
الشاعرة الأندلسية في كتاب السيوطي جدارةً في ميدان الشعرِ الغزلي وسنحاول عرض بعض النماذج التي  
تطرقت إليها مبتعدين الإكثار والإطالة . وبين أيدينا بعض النماذج من شعر النساء الأندلسيات، اللاتي لم يقنن من  
الشعر إلا الغزل، أو اشتهرن به. ومنهن الشاعرة أم الكرم بنت المعتصم التي صرحت في إعلان العشق ذاكرة كل  
معاني الكبرياء التي هي من مستلزمات طبيعة المرأة تقول :

يا مَعشَرَ النَّاسِ أَلَا فاعجَبُوا  
لولاهُ لَمْ يُنْزَلْ بِبَدْرِ الدُّجَى  
مَمَّا جَنَنَهُ لَوْعَةَ الحُبِّ  
حَسْبِي بَمَنْ أَهْوَاهُ لَوْ أَنَّهُ  
مَنْ أَفْقِهِ العُلُويِّ لِلتُّرْبِ  
فارقتني تابَعَهُ قَلْبِي (٤٩)

تمنت الشاعرة خلوهُ من أعين الرقباء متعجبة من شدة الاشتياق ومسكن الحبيب في الأحشاء والأعماق .

ألا ليتَ شعري هل سبيلُ لِحْوَةٍ  
وياعجباً أَشْتاقُ حَلْوَةٍ من غدا  
يُنْزَرُهُ عنها سمعُ كُلِّ مُراقِبٍ  
ومثواهُ ما بين الحشا والتَّرائِبِ (٥٠)

ومن أعلام الغزل الشاعرة ولادة بنت المستكفي ، وقد أحببت الوزير الشاعر ابن زيدون، وبادلها الحب، إذ كان  
من مرئادي صالونها الأدبي. وقد دفع التحرر بولادة إلى أن تضرب موعداً لابن زيدون، الذي هام عشقاً بها  
وتعلقت حياته بقربها، عندما قالت:

ترقبْ إذ جَنَّ الظلامُ زيارتي  
وبي منك ما لو كان بالشمسِ لم تُلْحُ  
فإنّي رأيتُ الليلَ أكنمَ للسرِّ  
وبالبدر لم يطلعُ وبالنجم لم يسرِ (٥١)

وكان هذا أولّ موعد لهما، تحدّث فيه الشاعرة الأعراف، إذ لا مانع عندها أن تزور بيت حبيبها زيارة عاشقة لا  
زيارة شاعرة أدبية، ولهذا اختارت الليل للزيارة ليكنتم سرها. وغزل ولادة هذا — الذي أحسنت ألفاظه ومعانيه —  
صورة لثقافتها وبلاغتها، لا صورة للفحش والخلاعة (٥٢)

وفي قصيدة أخرى كتبت ولادة إلى ابن زيدون شاكيةً الفراق بعد الغياب ، تقول :

ألا هلّ لنا من بَعْدِ هذا التَّفَرُّقِ  
سبيلُ؟ فيشكُّو كُلُّ صَبِّ بما لَقِي

وقد كنتُ أوقاتَ التَّراوُرِ في الشَّنَا      أبيتُ على جمرٍ من الشَّوقِ مُحْرِقِ  
فكيفَ ؟ وقد أمسيتُ في حالِ قطعِهِ      لقد عَجَلَّ المقدارُ ما كُنْتُ اتَّقِي  
تَمُرُّ اللَّيالي ، لا أرى البينَ يَنْقُضي      ولا الصَّبْرَ من رِقِّ التَّشَوُّقِ مُعْتَقِي  
سقى اللهَ أرضاً قد عَدتْ لك منزلاً      بَكُلِّ سَكُوبِ هاطِلِ الوَدَقِ مَغْدِقِ<sup>(٥٣)</sup>

والشاعرة نزهون الفلاعية تتحدث حديثاً مكشوفاً عن الحب والعشق لم نألف مثله بإظهار العواطف وإطلاق العنان بقولها:

لله دُرُّ اللَّيالي ما أَحْيَسَنَهَا      وما أَحْسَبَ منها ليلةَ الأَحْدِ  
لو كُنْتُ حاضِرًا فيها وقد غفلت      عينُ الرقيبِ فلم تنظُرْ إلى أَحْدِ  
أبصرتَ شمسَ الضُّحَى في ساعِدِي قَمَرٍ      بل ريمَ خازمةٍ في ساعِدِي أُسْدِ<sup>(٥٤)</sup>

والطبيعة كانت مسرحاً لغرام الشعراء، حيث يلتقون بمعشوقاتهم في المنزهات وعلى ضفاف الأنهار، وكانت الطبيعة الأم الرؤوم التي تحتضن حبيهم، وتشاركهم أفراحهم ومسراتهم وهذا ما ظهر في غزل الشاعرة حفصة الركونية وصاحبها أبي جعفر بن سعد<sup>(٥٥)</sup> وتدل قصة حفصة مع صاحبها أبي جعفر واحدة من أشهر قصص الحب في الأندلس، فقد كلفت به وأحبته حباً عميقاً يكاد يقترب من التجرد أو حب المتصوفة على نحو ما يبدو في قولها:

أغار عليك من عيني وقلبي      ومنك ومن زمانك والمكان  
ولو أني جعلتك في عيوني      إلى يوم القيامة ما كفاني<sup>(٥٦)</sup>

تتشابه قصة حفصة الركونية وصاحبها أبي جعفر مع قصة ولادة بنت المستكفي وابن زيدون في بعض الوجوه، فحفصة كانت شاعرة شأنها في ذلك شأن ولادة وإن كانت تبدو أوفر شاعرية من ولادة وكتلتاهما أحببت شاعراً، ولكن حفصة كانت أكثر وفاء لصاحبها من ولادة، وكانت لها الريادة في التغزل بمن تهواه. ومهما يكن من أمر فإن الشاعرة الأندلسية قد أبدعت في مجال الغزل واستخدمت فيه أرق الكلمات وأجمل التعابير، مما يدل على ثقافتها الواسعة، وقد قلبت بحبها المفاهيم المتعارف عليها بعد أن كانت هي المعشوقة في قصة الحب، أصبحت هي التي تحت الرجل على الوصال، وكانت ولادة أول من نهج هذا النهج ثم تبعها حفصة الركونية فحدثنا انقلاباً في عالم المرأة الشاعرة.

وقد أمدتنا الشاعرة حمدة بنت زياد في كتاب السيوطي من خيالها الخصب شعراً رائعاً في وصف الطبيعة وذلك ما وصفت به وادي الأشتات، وقد خرجت له مع صويحباتها فتقول فيه:

أباحَ الدمعُ أسراري بوادي      له في الحَسَنِ آثارُ بَوَادِي  
فَمَنْ نَهْرٍ يَطُوفُ بِكُلِّ رَوْضٍ      وَمَنْ رَوْضٍ يَطُوفُ بِكُلِّ وَاوِي

من الأغراض التي تطرقت لها الشاعرة الأندلسية وأجادت فيها الشكوى والاستعطاف خاصة عندما تبتث شكواها في غزلها، من ذلك قول قسمونة:

يا ظبيةً تُرعى بروضٍ دائماً  
أمسى كِلانا مُفرداً عن صاحبٍ  
إني حكيئتك في التَّوحُّشِ والْحَوْرِ  
فتصطيرُ أبداً على حُكْمِ القَدْرِ<sup>(٥٧)</sup>

فعدت الشاعرة مقارنة، إن بينها وبين ظبيتها لشبها كبيراً، فكلتاها تشعر بالوحشة فلا أنيس يؤنسها، ولا رفيق يسعدها، وهي أيضاً حوراء- والهور شدة بياض العين مع شدة سوادها وجمال في العينين - ولا عتاب لها إلا على حكم القدر.

والشاعرة أمّ العلاء كانت أكثر استحياءً في غزلها وأهدأ صوتاً عندما تشكو من الحب، وتعبّر عن هذه الشكوى بصوت رقيق، عندما تطلب من المحب أن يلتمس لها العذر دون أن يسألها، أو يطلب منها تفسيراً، ثم تختتم بأن طمعها في كرمه وتسامحه، هو من وراء ما قد يظنه من زلة أو خطأ قائلة:

أفهم مطارحِ أحوالي وما حكمتُ  
ولا تكِلني إلى عذرِ أبيئتهُ  
به الشواهدِ واعذُرني ولا تلمّ  
شرُّ المعاذير ما يحتاج للكلم  
وكل ما قد جنته من زلةٍ فيما  
أصبحت في ثقةٍ من ذلك الكرم<sup>(٥٨)</sup>

والمدح غرض معروف ومشهور منذ أقدم العصور، حتى أننا نكاد لا نجد شاعراً عبر العصور العربية لم يمدح بشكلٍ أو بآخر، لذلك فقد سرت هذه الروح المنطلقة من الإعجاب في نفوس الشعراء عندما شعرن أنهن أمام أناس يستحقون التمجيد والإشادة، لذا نجدها مدحت فأطرت وأسمنت وعارضت، ومزجت مدحها بالسخرية. وقد مدحت مَهجة القرطبية ولادة بنت المستكفي ببيتين وُعدت بهما من المتقدّمات فقد أقرّ لها النقاد بالتقدم لأنها من أجود الشعر:

لئن جلت عن ثغرها كلّ حائِمٍ  
فما زال تحمي عن مطالبها التُّعُرُ  
فذلك تحميه القواضِبُ والقنا  
وهذا حماة من لواحيها السُّحُرُ<sup>(٥٩)</sup>

ومدحت الشاعرة عائشة القرطبية، عبد الملك بن المنصور بن أبي عامر الملقب بالمظفر، إذ دخلت عليه وبين يديه ولده فقالت :

أراك الله فيه ما تُريدُ  
ولا برحت معاليه تزيّدُ  
فقد دلت مخايله على ما  
تؤمّله وطالعُه السعيدُ  
تشوّقت الجيادُ له وهزّ  
الحسام هوى وأشرقت البنود  
فسوف تراه بدرأ في السماءِ  
من العلياء كوكبه الجنود  
وكيف يخيبُ شبلُ نمته  
إلى العلياء ضراغمة أسودُ  
فأنتم آل عامرٍ خير آلٍ  
زكا الأبناء منكم والجدود

وليدُكم لدى رأى كشيخ وشيخكم لدى حربٍ وليدٌ (١٠)

فالشاعرة مزجت غرض المدح بالتهنئة بالصيغ الدعائية، وتظهر براعتها في عرضها المرتجل - وليد اللحظة - الذي لم تقف فيه عند شخص الممدوح بل تجاوزته إلى أسرته، تدعو له بتحقيق آماله فيه، وإن يزيد الله علواً ورفعة. إنها تبشر الممدوح بمستقبل مشرق لابنه فهو البدر الطالع ومن حوله النجوم جنوده، ومن ينتمي على العلياء يكون كابائه هذا الشبل من ذاك الأسد. وقد اعتمدت في مدحها على المعجم الشعري القديم في قولها ( البدر - الكواكب - الأسود - الجياد ) في تشكيل معاني الشجاعة والحكمة.

وقالت الشاعرة حفصة الحجازية، في ممدوحها ابن جميل:

رأى ابن جميلٍ أن يرى الدهر مُجملاً فكل الورى قد عمَّهم سيَّبُ نَعْمته  
له خُلُقٌ كالخمر بعدَ مزاجها وأحسنُ من أخلاقِه حُسْنُ خُلُقَتِه  
بوجهٍ كمثلِ الشَّمسِ يدعو ببشره الـ عُيونَ ويثنيها بإفراطٍ هيبتَه (١١)

في هذه المقطوعة ترى الشاعرة أن ممدوحها قد عم الجميع بسببه وعطائه فلا يرى إلا معطياً مُجملاً ولا عجب فقد رق خُلُقه وصفاً، وإذا كان قد صفا خلقه فقد حسن خُلُقه فوجهه مثل الشمس تتطلع إليها العيون وعندما يبهرها نورها ترتد هيبه، فقد مالت بصورة ممدوحها إلى بعض معالم الجمال المعتادة في أحاديث الغزل فكان شعرها بذلك أقرب الغزل منه إلى المدح في قولها ( الخمر - الحسن - الشمس - العيون ).

ومقتضب القول، معظم شعر الشاعرات في كتاب السيوطي جاء في مقطوعات قصيرة تميزت بوحدة الشعور، وعبرت عن فكرة واحدة، ونقلت عاطفة واحدة. وتمتاز هذه المقطوعات بسهولة الأساليب، ورشاقة التراكيب، ورقة الألفاظ. وإن الشاعرات الأندلسيات قد افسحن لشعرهن مكاناً رحيباً، وفرضن وجودهن بصورة أكبر من زميلاتهن في المشرق على أنهن لم يسهمن في كل فنون الشعر وموضوعاته، وأكثر شعرهن في أغراض الغزل، المديح، وصف الطبيعة، والهجاء، والشكوى من الزمن.

### الخاتمة:

- جاء هذا البحث تحت عنوان: (كتاب نزهة الجلساء في أشعار النساء للسيوطي) ووضعت له أهدافاً، وقد تمّ تناول هذا البحث في أربعة مطالب، وبعد ذلك توصلت للنتائج التالية:
- ١- كشف النقاب عن عالم في من علماء اللغة العربية في النحو والأدب.
  - ٢- أكثر الشاعرات المحدثات افسحن لشعرهن مكاناً رحيباً، واسهمن في كل فنون الشعر وموضوعاته.
  - ٣- امتاز شعر الإمام السيوطي في كتابه ( نزهة الجلساء في أشعار النساء) بسهولة اللغة والبسر في التعبير واستخدام الأخيلة والتصويرات والإيقاع الموسيقيّ والمحسنات البيعية والعاطفة الصادقة.
  - ٤- منهج العلمي الذي اتبعه يشهد له بعبقرية فذة وعلم غزير، وملكة نادرة من خلال ترجمته وعرضه لنماذج جيدة من أشعار الشاعرات الأندلسيات.

### **توصيات البحث:**

- ١- العناية بتراث الإمام جلال الدين السيوطي نظراً لثرائه الحافل بالنتاج العلمي الموسوعي والذي اكتظت به المكتبات العربية والعالمية.
- ٢- تسليط الضوء على تراث العلماء قديماً وربطه بما كُتب حديثاً.

### **الهوامش:**

- ١/ نزهة الجلساء في أشعار النساء : جلال الدين السيوطي، تحقيق عبد اللطيف عاشور القاهرة، ١٩٥٨م، ص٦
- ٢/ المرجع السابق : ص١٣
- ٣/ المرجع السابق : ص٣١-٤٣
- ٤/ المرجع السابق : ص٧
- ٥/ حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة : جلال الدين السيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ج١، دار إحياء الكتب العربية، ط الأولى ١٩٦٧م، ص٣٣٥
- ٦/ الأعلام : خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، ج٣، ط ١١، ١٩٩٥م، ص٣٠١
- ٧/ حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة : ص١٨٨
- ٨/ شذرات الذهب في أخبار من ذهب: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد الحنبلي، تحقيق محمد الأرنؤوط، دار بن كثير بيروت، ط الأولى ١٩٨٦م، ٥١/٨
- ٩/ حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة : ص١٩٠
- ١٠/ الاقتراح في أصول النحو وجدله: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ، تحقيق محمود فجال، دار القلم ، دمشق، ط الأولى ١٩٨٩م ، ص١٢
- ١١/ نزهة الجلساء في أشعار النساء : ص٢٥
- ١٢/ المرجع السابق : ص٢٦
- ١٣/ الأدب العربي في المغرب والأندلس : عمر فروخ ، دار العلم للملايين، بيروت، ط الأولى، ٥٠٦/٤
- ١٤/ نزهة الجلساء في أشعار النساء : ص٢٨
- ١٥/ المرجع السابق : ص٢٩
- ١٦/ المرجع السابق : ص٣١
- ١٧/ المرجع السابق : ص٣٢
- ١٨/ المرجع السابق : ص٣٣

- ١٩ / المرجع السابق : ص ٣٦
- ٢٠ / المرجع السابق : ص ٣٧
- ٢١ / المرجع السابق : ص ٣٩
- ٢٢ / المرجع السابق : ص ٤٠
- ٢٣ / الشعر النسوي في الأندلس : محمد المنتصر الريسوني ، بيروت ، ١٩٧٨م ، ص ١١٩
- ٢٤ / المرجع السابق : ص ٤٣
- ٢٥ / المرجع السابق : ص ٤٥
- ٢٦ / المرجع السابق : ص ٥٣
- ٢٧ / المرجع السابق : ص ٥٧
- ٢٨ / المرجع السابق : ص ٥٩
- ٢٩ / المرجع السابق : ص ٦٠
- ٣٠ / نفع الطيب: أحمد بن محمد المقري، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، مصر، ١٩٤٩م  
٢٦/٦ . ونزهة الجلساء ص ٦١
- ٣١ / نفع الطيب : ٢٩٠/٤
- ٣٢ / نزهة الجلساء : ص ٦٥
- ٣٣ / المرجع السابق : ص ٦٦
- ٣٤ / المرجع السابق : ص ٦٨
- ٣٥ / نزهة الجلساء : ص ٧٤
- ٣٦ / نفع الطيب : ٧٣/٥
- ٣٧ / المرجع السابق : ٢٩١/٤
- ٣٨ / تاريخ الأدب العربي في المغرب والأندلس : عمر فروخ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط الأولى، ٣٣٠/٤
- ٣٩ / نزهة الجلساء : ص ٩٣

- ٤٠ / المغرب في حلى المغرب : عبد الملك بن سعيد ، تحقيق شوقي ضيف ، دار المعارف ، مصر ١٩٥٣ م ، ١ /  
١٤٣
- ٤١ / نزهة الجلساء : ص ٨١
- ٤٢ / المرجع السابق : ص ٨٣
- ٤٣ / نفع الطيب : ٣٣/٦
- ٤٤ / نزهة الجلساء : ص ٨٧
- ٤٥ / ديوان ابن زيدون : أبو الوليد أحمد بن عبد الله بن زيدون ، شرح وتحقيق علي عبد العظيم ، مكتبة نهضة  
مصر ، ١٩٥٧ م ، ص ٢٩
- ٤٦ / موسوعة شعراء الأندلس : عبد الحكيم الوائلي ، دار أسامة للنشر ، الأردن ، ط الأولى ٢٠٠١ م ، ص ٣٤٥
- ٤٧ / الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة : أبو الحسن علي ابن بسام ، تحقيق د. إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت  
، ١٩٧٩ م ، ص ٤٢٩-٤٣٠
- ٤٨ / تاريخ آداب العرب : مصطفى صادق الرافعي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ١٩٧٤ م ، ٣ / ٦٤
- ٤٩ / نفع الطيب : ١٧٠/٤
- ٥٠ / المغرب في حلى المغرب : ٢٠٣/٢
- ٥١ / الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة : ص ٤٣٠
- ٥٢ / تاريخ الأدب العربي في الأندلس : إبراهيم علي أبو الخشب ، دار الفكر العربي ، ط الأولى ١٩٦٦ ،  
ص ٢٠٢
- ٥٣ / نفع الطيب : ٢٠٦/٤
- ٥٤ / الأدب الأندلسي موضوعاته وفنونه : د. مصطفى الشكعة ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط الثالثة، ١٩٧٥ م ،  
ص ١٥٩
- ٥٥ / نفع الطيب : ٣٤/٦
- ٥٦ / المرجع السابق : ١٧٦/٤
- ٥٧ / المرجع السابق : ٥٣٠/٣

٥٨ / نزهة الجلساء : ص ٢٧

٥٩ / المرجع السابق : ص ٨١

٦٠ / نفع الطيب : ٢٩٠/٤

٦١ / نزهة الجلساء : ص ٦٢

### المصادر والمراجع :

- ١ / الأدب العربي في المغرب والأندلس : عمر فروخ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط الأولى.
- ٢ / الأدب الأندلسي موضوعاته وفنونه: د. مصطفى الشكعة ، دار العلم للملايين، بيروت، ط الثالثة، ١٩٧٥ م .
- ٣ / الأعلام : خير الدين الزركلي ، دار العلم للملايين، بيروت ، ط الخامسة ، ١٩٩٠ م .
- ٤ / الاقتراح في أصول النحو وجدله: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ، تحقيق محمود فجال، دار القلم ، دمشق ، ط الأولى ١٩٨٩ م .
- ٥ / تاريخ آداب العرب : مصطفى صادق الرافعي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ج الثالث، ١٩٧٤ م .
- ٦ / تاريخ الأدب العربي في المغرب والأندلس : عمر فروخ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط الأولى ١٩٨١ م .
- ٧ / تاريخ الأدب العربي في الأندلس : إبراهيم علي أبو الخشب ، دار الفكر العربي ، ط الأولى ١٩٦٦ م .
- ٨ / حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة : جلال الدين السيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ج ١، دار إحياء الكتب العربية، ط الأولى ١٩٦٧ م .
- ٩ / ديوان ابن زيدون : أبو الوليد أحمد بن عبد الله بن زيدون ، شرح وتحقيق علي عبد العظيم ، مكتبة نهضة مصر ، ١٩٥٧ م .
- ١٠ / الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة : أبو الحسن علي ابن بسام ، تحقيق د. إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٧٩ م .
- ١١ / شذرات الذهب في أخبار من ذهب: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد الحنبلي ، تحقيق محمد الأرنؤوط ، دار بن كثير بيروت ، ط الأولى ١٩٨٦ م .
- ١٢ / الشعر النسوي في الأندلس : محمد المنتصر الريسوني ، بيروت ، ١٩٧٨ م .
- ١٣ / المغرب في حلى المغرب : عبد الملك بن سعيد ، تحقيق شوقي ضيف ، دار المعارف ، مصر ١٩٥٣ م .
- ١٤ / موسوعة شعراء الأندلس : عبد الحكيم الوائلي ، دار أسامة للنشر ، الأردن ، ط الأولى ٢٠٠١ م .
- ١٥ / نزهة الجلساء في أشعر النساء : جلال الدين السيوطي ، تحقيق عبد اللطيف عاشور القاهرة، ١٩٥٨ م .
- ١٦ / نفع الطيب: أحمد بن محمد المقري، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، مصر، ١٩٤٩ م .